شرح مسند أبي حنيفة

- حديث القدرية .

وبه (عن علقمة عن ابن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم : (لعن الله القدرية) أي الجماعة المنكرة أن الأمور كلها بقضاء وقدر من خير وشر وحلو ومر ونفع وضر (وما نبي ولا رسول إلا لعنهم) أي دعا عليهم بالطرد أو البعد عن رحمة الله الخاصة لأمته الخاصة (ونهى أمته عن الكلام معهم) أي فضلا عن السلام لهم .

وقد روى الدارقطني في العلل عن علي كرم الله وجهه : لعنت القدرية على لسان سبعين نبيا .

وروى أبو داود والحاكم عن ابن عمر مرفوعا : القدرية مجوس هذه الأمة إن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم .

وقد روى الطبراني في الأوسط عن ابن عباس مرفوعا : القدر نظام التوحيد فمن وحد الله وآمن بالقدر فقد استمسك بالعروة الوثقى .

وروى الترمذي عن ابن عمر مرفوعا : قدر الله المقادير قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة .

وروى أبو يعلى في مسنده بسند حسن عن أبي هريرة مرفوعا : من لم يؤمن بالقدر خيره وشره فأنا منه بريء